

يبرحكي و غيرها عن عبد الله بن عمرو بن الحاص رضي الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفقه من قرأ القرآن  
 في أقل من ثلاث وأما ابتداء الختم فهو في خيرة القاري فان  
 كان من ختم في الاسبوع ختمه فمدا كان عثمان بن عفان رضي الله  
 عنه يريد ليلة الجمعة فختم يوم الخميس **وقال البخاري رحمه الله**  
 في الاجابة الافضل ان تختتم بالليل واخرى بالنهار ويجعل  
 ختمه النهار يوم الاثنين في ركني النجرا ويعددها ويجعل ختم  
 الليل ليلة الجمعة في ركني المغرب او بعد يستقل اول النهار  
 واخره **وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه** قال اذا وافق  
 ختم القرآن اول الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح فاذا  
 وافق اول النهار صلت عليه الملائكة حتى يبسي **وقال البخاري**  
 رضي الله عنه ينبغي ان يقول ابتداء قرآنه اعوذ بالله السبع  
 العليم من الشيطان الرجيم رب اعوذ بك من همزات الشياطين  
 واعوذ بك رب ان يحضرون ويفضل ان يقول اعوذ برب الناس و  
 الحمد لله ويفعل عند قرآنه صدق الله وبلغ رسوله اللهم  
 به وبارك لنا فيه والحمد لله رب العالمين واستغفر الله المحي القويم  
**واعلم** ان افضل القراءة ما كان في الصلاة واما في غير الصلاة  
 فانقلها

فانقلها قراءة الليل والنصف الاخير منه افضل من النصف  
 الاول والقراءة بين المغرب والعشاء مجابة واما قراءة النهار  
 فانقلها ما بعد صلاة الصبح ولا كراهة للقراءة في وقت من  
 الاوقات ولا في اوقات النبي عن الصلوة واما احكامه ابن ابي  
 داود من معاذ بن رفاعه رحمه الله عن مشايخنا انهم كرهوا  
 القراءة بعد العصر وقالوا انما دراسته اليهود غير مقبولة  
 اذ لا عمل له **وذكر البيهقي رحمه الله** ايضا ان القراءة في  
 الحمام مكروهة عن غيره واحمد من السلف **قال** والمروي عن  
 عطاء انه كان لا يري بقرائة القرآن في الحمام باسنا **وقد نص**  
**البحراني في كتابه البيان** علي ان قرائة القرآن لا تكرر في الحمام  
 وحكي عدم الكراهة عن محمد بن الحسن رحمه الله وكذلك ذكر  
 الحلبي انه يكره القراءة في المساجد والاسواق لبعض فيكون  
 اكلا بالقرآن فتدجأ في الامر بتعهد القرآن والتخدير  
 ثم يرضه للنبيات احدث صيحة فمنها ما روي في  
 البخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا هذا القرآن هو الذي  
 نفس محمد بيده **اي** ما شئت فقل انزل الابل في عقلها يقال فعلت  
 البعير عقله عقلها هو ان ينهي قطبولة من ذراعها ويشد

Copyrighted material from the University of Cambridge